

بيان صحفي

حزب التحرير لا يقوم بعمل مشترك مع أي جهة كانت

أصدر حزب دولة القانون والتنمية خبراً بعنوان: "دولة القانون وحزب التحرير يبحثان العمل المشترك لتوعية الأمة"، ذكر فيه زيارة وفد حزب التحرير/ ولاية السودان لمقر حزب دولة القانون، ولقاء رئيس الحزب د. محمد علي الجزولي يوم أمس الاثنين ٢٣/٠٥/٢٠٢٢م، ومما جاء في الخبر: "وأمن الطرفان على أهمية العمل المشترك في توعية الأمة وتبصيرها، وحشد طاقاتها لدفع الغارة الفكرية التي تستهدف عقيدتها وهويتها".

وحتى لا يفهم الخبر على غير واقعه فإننا في حزب التحرير/ ولاية السودان نؤكد على الآتي:

أولاً: إن حزب التحرير يسعى لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وفي سبيل ذلك يلتقي بالقيادات من سياسيين، ومفكرين وإعلاميين وغيرهم، كما يلتقي عامة الناس، ونبين للجميع برنامجنا الذي نتبناه حتى يعملوا معنا من أجل القضية المصيرية.

ثانياً: نقوم بأعمال سياسية جماهيرية، ونطلب من السياسيين وقيادات العمل الإسلامي وغيرهم المشاركة فيها بالحديث، ويشارك فعلاً بعض منهم بالحديث. كما يدعونا بعض الإخوة في كيانات وأحزاب للمشاركة بالحديث في بعض فعالياتهم، ونشاركهم بطرح رؤيتنا في الموضوع المطروح. وفي كل الأحوال نقدم الآخرين بصفقتهم ونطلب منهم أن يقدمونا بصفقتنا.

ثالثاً: إننا لا نقوم بأي عمل مشترك مع أي جهة كانت، لأننا نتبنى فكرة واضحة ومبلورة، ونتبع طريقة محددة من جنس الفكرة في صفائها ونقائها، ولذلك لا نغير طريقة سيرنا، بل ندعو الجميع للسير وفق طريقتنا التي نعتبرها هي الطريقة الشرعية الوحيدة التي توصلنا للغاية، والتي من أجلها نعمل، فلا يمكن أن تحل مشاكل السودان، وجميع بلاد المسلمين، بل والعالم أجمع إلا بالإسلام الذي لا يمكن أن يطبق في ظل دويلات سايكس بيكو الوطنية، وإنما يطبق في دولته العالمية التي حددها الإسلام؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان